مقتطفات من كتاب
إنها موجة عالية
خميس قلم

حدوتة كتاب

إليك...لأنك تعرف لماذا!؟

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)
https://cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com

لا أستطيع أن أساعدك،
لا تستطيع أن تساعدني
لا أحد يستطيع أن يساعد
أحدا
لا ندري
متى تأتي الضربة
ولا من أين

طبائع

لأنك لا تشعر بالبرد

لا يعني أن الدفء اشتد.

غيرك قد يشعر بالقَر

في عزّ الحر.

الرحلة

حين لا تكون سائقا للسيارة تستمع بالمنظر الجانبي:
الأشجار السائرة إلى الخلف
أجَمَات الموز المضيء
وغابات المانجو المعتمة
طشاش قطرات المطر في البرك الصغيرة وكأنها تثور
وحين لا تثور تعكس مراياها السماء والأشياء

تستمع يا الذي لا تقود
بانعكاس صورتك وخيالاتك في مرايا نافذة المركبة
بالتلصص على البيوت الحاضنة لأسرارها
بأسماء المحلات المضحكة
بطيور حائرة في الأسلاك
بالمآذن المندسة بين النخيل
بجبال الزرقة البعيدة
وبحزوز الألوان في الصخور المشقوقة
تستمع كذلك بندف الغيوم المسافرة
محاولة أن تشبهك أو تتشابه معك...

تستمتع بتفاصيل لا ترصدها الكاميرا مثل:
الحشرات المتراكبة على حنبل الغاف.

أما السائق فيزرع عينيه في خطوط الطريق
البيضاء والصفراء
... المتصلة والمنفصلة
متوجسا من العابرين/المشاة الغزاة
ومن قطّاع الطرق الجدد/ شرطة المرور

ليس له من حيلة سوى تصيّد الرادارات المتربصة
وتبصّر المطبات المتسلطة
وتكهّن أخطاء الآخرين

يتفادى أي موت مخبوء في المسافات
ويحذر من ألغام الظلام

إنّه: حين تكون قائدا تفوتك الرحلة

حيرة

أريد أن أكبر.. لا أريد أن أكبر
لا أريد أن أكبر.. أريد أن أكبر
وأعلم أن العالم سيضيق أكثر
رغماً عن حجمي.

عقيدة الجندي

لكي لا أموت أقاتل
أقاتل حتى أموت

يصبح الوطن رخيصا (شجرة مهجورة)

حين يتحرش شارب العقيد بالكلمات الرقيقة (المسكين الشاعر)

حين توضع وردة الإعلام على مرحاض الأباطيل (جميلة معطرة)

حين ترمى الأفكار الحرة في النفايات (كتب مغدورة)

حين تشرد المعاني (ملدوغةٌ الأمانة)

حين تشرب الحانات الوقت المقدس (المكان غصّة)

حين لا تمتلك الرأس مفاصل الجهات (بوصلة مهشّمة)

حين يربدّ المستقبل (يسطع الماضي)

حين القوة لسان الحكمة (الثكنات كالبثور

حين القلب مضيق (المنافي تتسع)

حين تسطو الأشياء (الإنسان أرخص)

مكائد

انتبهوا.. انتبهوا

حيث تضعون أقدامكم

الثقوب السوداء ليست فقط في مرامي التلسكوبات